هذه معنى المفاجاءة وهو عامل لا يظهر وقد استغنوا
عن اظهاره لقوة ما فيه من الدلالة عليه واما الفاء
فيه فهي للسببية فان مفاجاءة السبع مسببة
عن الخروج قيل والاقرب الى التحقيق انها للعطف
في جهة المعنى اي خرجت ففاجأت وحاصل المعنى منه
خرجت ففاجأت زمان وقوف السبع كما هو مذهب
الزجاج اي اذا هذه زمانية او مكانية وقوف
السبع كما ذهب اليه المبرد فانها عنده مكانية
وقولنا زمان وقوف السبع او مكانه مفعول فيه
لفاجأت لا مفعول به والا لم يبق اذا ظرفية
بل يصير اسمية بل المفعول به محذوف اي فاجاءت
في زمان وقوف السبع او مكانه اياه اي السبع وقد
يكون لمجرد الزمان نحو اتيك اذا احمر البسر اي وقت
احمرار البسر وقد يستعمل اسما مجردا عن معنى الظرفية
في نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو وقد سبقت اليه

اليه اشارة ومنها اي من الظروف المبنية اذ
الكائنة للماضي وبناؤها كما مر في حيث او لكون
وضعها وضع الحروف وقد يجيء للمستقبل نحو قوله
تع فسوف تعلمون اذ الاغلال في اعناقهم ويقع
بعدها الجملتان الاسمية والفعلية لعدم استعمالها
على معنى الشرط المقتضي اختصاصها بالفعلية
مثل كان ذلك اذ زيد قايم واذ قام زيد وقد يجيء
للمفاجاءة نحو خرجت فاذ زيد قايم ولقلة مجيئها
لم يذكرها المص ومنها اين واني فهما للمكان
استفهاما وشرطا اي حال كونهما للاستفهام والشرط
وبناؤهما لتضمنهما حرف الاستفهام او الشرط
نحو اين زيد واين تكن اكن واني زيد واني تجلس
اجلس وقد جاء اني زيد بمعنى كيف واني القتال
بمعنى متى ومنها متى للزمان فيهما اي في الاستفهام
والشرط نحو متى القتال ومتى تخرج اخرج ومنها